

تكليف مقرر: دراسات نقدية
إعداد: كريمة محمد البلخي
إشراف الدكتور: عادل داوود

**نقد دراسة علمية بعنوان : أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب
الجامعي**

التكليف الثاني: (مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة)
أولاً: نقد المصطلحات والمفاهيم:

1. الإعلام الرقمي:

○ المصطلح: "الإعلام الرقمي" هو مصطلح شامل ويتضمن العديد من الوسائل مثل: وسائل التواصل الاجتماعي، المدونات، المواقع الإخبارية الرقمية، والبودكاست. كان من الأفضل للمؤلفتين توضيح ما إذا كانتا تقصدن كل هذه الوسائل، أو وسيلة معينة بالتحديد؛ لأن هذا سيساعد في توضيح النطاق الذي يتناوله البحث، ويجنب أي لبس حول ما يُعتبر إعلامًا رقميًا في هذه الدراسة.

2. تشكيل الوعي:

○ مصطلح: "تشكيل الوعي" قد يبدو غامضًا بدون توضيح نوع الوعي المقصود، : هل هو الوعي السياسي، الثقافي، الاجتماعي، أم وعي بقضايا أخرى؟ مثل: الصحة أو التكنولوجيا؟ يحتاج المصطلح إلى تعريف أدق لمساعدة القارئ في فهم نطاق الدراسة، وما يتم البحث فيه بشكل دقيق.

3. الشباب الجامعي:

○ مصطلح: "الشباب الجامعي" قد يفتقر للتحديد؛ فمن المهم تحديد الفئة العمرية المستهدفة بشكل دقيق، وكذلك المستوى الدراسي مثل: (المرحلة الجامعية الأولى، أو الدراسات العليا). فالفروقات العمرية والمراحل التعليمية قد تؤثر على مدى استخدام وتأثير الإعلام الرقمي بشكل ملحوظ.

ثانيًا: نقد الدراسات السابقة

1. حداثة الدراسات:

○ بالنظر إلى أن سنة النشر هي: (2023-2024) ، فإن على المؤلفتين اختيار دراسات حديثة، ومحدثة بشكل كافٍ لضمان تغطية التأثيرات الحديثة للإعلام الرقمي، خاصة في ظل التطور السريع في هذه الوسائل. فمن المهم التحقق ما إذا كانت الدراسات التي استُخدمت تغطي آخر التحديثات، أو الاتجاهات المتعلقة بالإعلام الرقمي.

2. الملاءمة والتنوع:

○ يجب النظر إلى مدى ملاءمة الدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالي. فهل تناولت الدراسات السابقة نفس الفئة العمرية، أو الفئة المستهدفة بشكل مباشر؟ وهل كانت هناك دراسة محددة تناولت "تشكيل الوعي" الذي يقصدونه؟ من المهم أن تكون الدراسات المختارة ذات صلة وثيقة بموضوع البحث من حيث النطاق، والفئة المستهدفة.

3. الربط بين الدراسات السابقة:

○ من المهم التأكد مما إذا كانتا المؤلفتان قامتا بتحليل نقدي للدراسات السابقة، وربط نتائجها بموضوعهنّ الحالي. يجب أن يُظهرنّ ما إذا كانت هناك نقاط اتفاق أو اختلاف بين هذه الدراسات، وكيف تم تفسير هذه النتائج بما يخدم الدراسة. النقد يمكن أن يتناول هنا مستوى التحليل، فهل اكتفت المؤلفتان بتلخيص الدراسات السابقة فقط، أم قامتا بربطها بتحليل عميق للدلالة على فجوة البحث.

4. المنهجية:

○ من المهم النظر في المنهجيات التي استخدمتها الدراسات السابقة: هل كانت ملائمة لدراسة أثر الإعلام الرقمي على تشكيل الوعي؟ هل تم استخدام استبيانات أو دراسات طولية لقياس التغيرات في الوعي؟ النقد هنا يمكن أن يتطرق لمدى جودة المنهجيات، وما إذا كانت قادرة على إعطاء نتائج موثوقة، ومدى تأثير الدراسة الحالية بتلك المنهجيات في تحديد أدواتها.

○ ملاحظات إضافية:

• نظرًا لأن الدراسة تستهدف الشباب الجامعي، من المهم أن يكون هناك نقد لتوافق الدراسات السابقة مع العوامل المحلية والثقافية. تأثير الإعلام الرقمي قد يختلف باختلاف الثقافة والمجتمع؛ لذا يجب التأكد من أن الدراسات السابقة تتناسب مع سياق الشباب في المجتمع المستهدف.

- أيضًا، يجب التحقق مما إذا كانت الدراسات السابقة قد أخذت في الحسبان تأثير التغيرات السريعة في التكنولوجيا، واستخداماتها الحديثة من قبل الشباب، خاصة في ظل التغيرات الراهنة والتطور السريع.